تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الأنبياء - الآيات : 66 - 72

قال أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم ، أف لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون ، قالوا حرقوه وانصروا آلهتكم إن كنتم فاعلين ، قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم ، وأرادوا به كيدا فجعلناهم الأخسرين ، ونجيناه ولوطا إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين ، ووهبنا له إسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين

( الأنبياء : 66 - 72 )

شرح الكلمات:

مالا ينفعكم شيئا: أي آلهة لا تنفعكم شيئا ولا تضركم إن أرادت ضركم.

أف لكم: أي قبحا لكم ولما تعبدون من دون الله.

قالوا حرقوه: أي أحرقوه بالنار انتصارا لألهتكم التي كسرها.

بردا وسلاما: أي على إبراهيم فكانت كذلك فلم يحرق منه غير وثاقه "الحبل الذي وثق به".

كيدا: وهو تحريقه بالنار للتخلص منه.

فجعلناهم الأخسرين: حيث خرج من النار ولم تحرقه ونجا من قبضتهم وذهب كيدهم ولم يحصلوا على شيء.

ونجيناه ولوطا: أي ابن أخيه هارون.

التي باركنا فيها: وهي أرض الشام.

ويعقوب نافلة: زيادة على طلبه الولد فطلب ولدا فأعطاه ما طلب وزاده آخر.

وكلا جعلنا صالحين : أي وجعلنا كل واحد منهم صالحا من الصالحين الذين يؤدون حقوق الله كاملة وحقوق الناس كذلك.